DP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

DP/1997/7
23 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان

الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٧
١٠-١٤ آذار/مارس ١٩٩٧، نيويورك
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

البرامج والمشاريع القطرية والمشتركة بين الأقطار

تقديم المساعدة إلى أفغانستان

مذكرة من مدير البرنامج

١ - لم يوافق المجلس التنفيذي على البرنامج القطري الثالث المقترح لأفغانستان للفترة ١٩٨٦-١٩٨٤، نظرا للحالة الأمنية السائدة. وفي دورته الحادية والثلاثين (١٩٨٤)، وافق المجلس على طلب مدير البرنامج الاستمرار في تقديم الدعم إلى المشاريع الجارية في أفغانستان والنظر في الموافقة على المشاريع الجديدة التي تتفق مع القواعد والنظم والمعايير العادية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي دورته الثانية والثلاثين (١٩٨٥)، أذن المجلس لمدير البرنامج، نظرا لعدم وجود برنامج قطري لأفغانستان، بأن يواصل خلال الجزء المتبقي من الدورة الثالثة تقديم الدعم للمشاريع الجارية في أفغانستان وأن ينظر في الموافقة على المشاريع الجديدة التي تتفق مع القواعد والنظم والمعايير العادية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي دورته الرابعة والثلاثين (١٩٨٧)، وافق المجلس على أن يستمر هذا الترتيب خلال الدورة الرابعة. وفي دورته التاسعة والثلاثين (١٩٩٢)، وافق المجلس على مواصلة هذا الترتيب خلال الدورة الخامسة.

٢ - وخلال الدورة الخامسة، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مساعدة كبيرة من خلال ستة مشاريع رئيسية. فبالإضافة إلى استخدام الموارد المرحلة من الدورة الرابعة، وأموال أرقام التخطيط الإرشادية للدورة السادسة، استطاعت المشاريع أن تجتذب قدرا كبيرا من التمويل في شكل تقاسم للتكاليف وتمويل موازٍ. وتسهم المشاريع التشغيلية المختلفة إسهاما هاما في تحقيق الاستقرار في تلك المناطق (الواسعة) من البلد التي تحقق فيها السلام ولكنها تعاني من عدم وجود حكومة تقوم بوظائفها الكاملة ومن توقف الخدمات الاجتماعية؛ كما أسهمت تلك المشاريع في عودة اللاجئين بما أتاحته من ظروف أخذت على نحو متزايد تجعل العودة أمرا جذابا بالنسبة لهم. وقد أكدت عمليات تقييم المشاريع الرئيسية التي تمت مؤخرا وأعقبتها بعثة قامت باستعراض مفصل للبرامج سلامة هذه البرامج ونجاحها، حيث أنها تؤثر تأثيرا كبيرا

في حدود الظروف السائدة في البلد، وأوصي بتجديدها لفترة سنتين أخريين. وقد كان محل تقدير خاص من جانب البعثة الدور الذي قام به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تجديد الهيئات التمثيلية التقليدية (مجالس الشورى) التي تحقق وظيفة التشاور في المجتمع المحلي. وقد قدمت مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بإشراكها المجتمعات المحلية في تحديد وتنفيذ ورصد الأنشطة المحدودة النطاق والقائمة على المشاركة والتي تستهدف إصلاح الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية، مساهمات هامة في تخفيف حدة الفقر وتوفير سبل العيش المستدامة، كما جعلت للمجتمعات المحلية مصلحة تحرص عليها في عملية السلام. وقد تحققت منجزات هامة في مجالات إنتاج المحاصيل والخدمات البيطرية والري وسائر الهياكل الأساسية الريفية وتعمير المدن والإمداد بالمياه والمرافق الصحية وتأهيل المعوقين.

٣ - ومما ساعد كثيرا على التنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنساني ومع جميع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة العاملة في أفغانستان ما تم، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من إنشاء لجنة توجيه البرامج التابعة للأمم المتحدة برئاسة المنسق المقيم مع خمس لجان فرعية إقليمية أتاحت التقاء وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات غير الحكومية والسلطات الحكومية في أفرقة عمل تقنية. وقد أدى التنسيق المنتظم مع المنظمات غير الحكومية، التي هي في وقت واحد جهات مانحة لأفغانستان ووكالات منفذة لبرامج الأمم المتحدة، إلى قيام عدة شراكات منتجة.

٤ - ومن غير الممكن، بسبب استمرار الصراع الأهلي في أفغانستان، وضع إطار للتعاون القطري. ولهذا يطلب مدير البرنامج أن يأذن المجلس التنفيذي بمواصلة تقييم واعتماد مشاريع السنتين القادمتين على أساس بحث ظروف كل مشروع على حدة، وبما يتفق مع القواعد والنظم والمعايير العادية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وفي إطار المبادئ التوجيهية الجديدة لترتيبات البرمجة البديلة. وسوف يبدأ العمل في إعداد إطار للتعاون القطري حينما تسمح الظروف بذلك.

- - - - -